مقدمة:

تعتبر المراقبة العلاجية للأدوية النفسية ضرورية فى علاج المرضى النفسيين حيث أنها تعطى تحسناً ملحوظاً بين المرضى عن طريق التمكن من ضبط جرعات العلاج، مما يعطى تحكم افضل فى النتائج مع التقليل من الأثار الجانبية وتجنب سمية الأدوية مما يحسن من الحياه لهؤلاء المرضى. وتسمح الملاحظة الروتينية لمستويات العقار فى الدم، بعد بداية تلقى العلاج أو تغييره، بالوصول لأفضل مستويات ضبط الجرعة.

تستخدم املاح الليثوم في الطب النفسي في ضبط نوبات الاكتئاب والهوس للمرضى الذين يعانون من الاضطراب الوجداني ثنائي القطبين. تتناسب كفاءة وسمية عقار اللثيوم مع تركيزه فى الدم، كما أن ازاحة الدواء من الجسم تختلف من مريض لآخر.ومن هنا جاءت أهمية قياس مستوى عقار اللثيوم فى الدم وذلك لضمان أن يظل مستوى العقار داخل حدود المجال العلاجى الضيق للعقار (0.2 – 1.5 مللى اكويفلنت/لتر) وكمحاولة لتجنب الأعراض الجانبية للعقار. ولذلك يصبح من الضرورى أن يتم تحديد معاملات الحركية الدوائية للأفراد كطريقة للوصول إلى المستوى المثالى للعقار فى الدم. هذه المعاملات تم تحديدها وتقريرها عند الشعوب المختلفة فى العديد من الدراسات السابقة.

هدف الدراسة والذى يتلخص فى الآتى:

لكن المعلومات بشأن هذه المعاملات فى الشعب المصرى تعتبرمحدودة جداً، وهذا ما أوصلنا إلى هدف الدراسة والذى يتلخص فى الآتى:

1- دراسة تأثير المتغيرات المختلفة على الحركية الدوائية فى هؤلاء المرضى وبالتالى على مستوى العقار فى الدم.
2- اقتراح طريقة للوصول إلى النظام الأمثل لحساب الجرعة لكل مريض.

خطوات الدراسة:

1- تجرى الدراسة على مجموعة من المرضى المصريين والمعالجين بعقار اللثيوم وذلك فى بمركز الطب النفسى- جامعة عين شمس - القاهرة.
2- تجميع عينات الدم من هؤلاء المرضى وذلك لتحليلها ومعرفة تركيز الدواء فيها، وذلك بالإضافة إلى الفحوصات المعملية الأخرى وخاصة وظائف الكلى.
3- تجميع البيانات المختلفة لهؤلاء المرضى وذلك لدراسة تأثيرها على مستوى العقار فى الدم.
4- دراسة تأثير المتغيرات المختلفة على الحركية الدوائية فى هؤلاء المرضى وبالتالى على مستوى العقار فى الدم.
5- تحليل النتائج إحصائياً للوصول إلى النظام الأمثل لحساب الجرعة لكل مريض.